

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَسَرَّبُوا فِيهِ : تَتَابَعُوا . من المَجَازِ قَوْلُهُمْ : سَرَّبَ عَلَيَّ الْإِبِلَ
أَيَ أَرْسَلَهَا قِطْعَةً قِطْعَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . ويقال : سَرَّبَ عَلَيْهِ
الْخَيْلَ وَهُوَ أَنْ يَبْعَثَهَا عَلَيْهِ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ . وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ
إِلَيَّ فَيَلْعَبْنَ مَعِيَ أَيِ يُرْسِلُهُنَّ إِلَيَّ . ومنهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لَأُسَرِّبُ بِهِ عَلَيْهِ أَيِ أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً . وفي حَدِيثِ
جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِذَا قَصَّرَ السَّهْمُ قَالَ : سَرَّبَ شَيْئًا أَيِ
أَرْسَلَهُ . يقال : سَرَّبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ وَاحِدًا وَاحِدًا
وقيل : سَرَّبًا سَرَّبًا وهو الْأَشْبَه . كذا في لسان الْعَرَبِ . وعِبَارَةٌ الْأَسَاسِ :
وَسَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ .
وهُمَا مُتَقَارِبَانِ . سَرَّبَ الْحَافِرُ تَسْرِيًّا . تَسْرِيِبُ الْحَافِرُ : أَخْذُهُ
فِي الْحَفْرِ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً وفي بعض النُّسخ : وَيَسْرَةً وهو الصَّوَابُ وَعَنْ
الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَفَرَ : قَدْ سَرَّبَ أَيِ أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا .
التَّسْرِيِبُ فِي الْقِرْبَةِ : أَنْ يُصَبَّ فِيهَا الْمَاءُ يَتَبَدَّلُ عُيُونُ الْخُرَزِ
فَتَنْتَفِخَ فَتَنْتَسِدُ ويقال : خَرَجَ الْمَاءُ سَرِبًا وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَ مِنْ عُيُونِ
الْخُرَزِ وَقَدْ سَرَّبَ بِهَا فَسَرِبَتْ سَرِبًا . وَيُقَالُ : سَرَّبَ قِرْبَتَكَ .
وَالسَّرِيْبَةُ : الشَّاهُ السَّاهِي يُصْدِرُهَا إِذَا رَوَيْتَ الْغَنَمَ فَتَتَّبِعُهَا .
سَرِبَتْ كَسَكْرَى وَيُمَدُّ أَيُّضًا : عَ بَنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ . وَسُورَابُ وفي بعض
النُّسخ سَوَارِبُ : عَ بِمَازَنْدَرَانَ أَوْ مِنْ قُرَى أَسْتَرَابَادَ مِنْهَا عَمْرُو بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ السُّوَرَابِيُّ شَيْخٌ لِأَبِي نُعَيْمٍ الْأَسْتَرَابَادِيِّ .
وَالْمُنْسَرِبُ مِنَ الرِّجَالِ وَالشَّعَرِ : الطَّوِيلُ جِدًّا . وَالْأُسْرُبُ كَقُنْفُذٍ
. وَ أُسْرُبٌ بِالتَّشْدِيدِ كَأُسْقُفٍ وَرَوَاهُ شَمِيرٌ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ : الْآنُكَ
بِالْمَدِّ هُوَ الرِّصَاصُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ قِيلَ : كَانَ أَصْلُهُ سُورِبٌ . وقال
شيخنا : أُسْرُفٌ بِالْفَاءِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَسَرَّبَ مِنَ الْمَاءِ وَمِنْ
الشَّوَابِ أَيِ تَمَلَّأَ مِنْهُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

سرحب .

فَرَسٌ سُورُوبٌ . بِالضَّمِّ أَيِ طَوِيلٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وقيل : فَرَسٌ

سُرُّحُوبٌ : سُرُّحُ الْيَدَيْنِ بِالْعَدْوِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَكْثَرُ مَا يُنْذَعَتُ بِهِ الْخَيْلُ وَخَصَّ بِعَعْضِهِمْ بِهِ الْأُنْثَى فِي الصَّحَّاحِ تَوْصَفُ بِهِ الْإِنَاثُ دُونَ الذُّكُورِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : السُّرُّحُوبَةُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّرِيْعَةُ الطَّوِيلَةُ وَمِنَ الْخَيْلِ : الْعَتِيْقُ الْخَفِيفُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ سُرُّحُوبٌ أَيْ طَوِيلٌ حَسَنَ الْجِسْمِ وَالْأُنْثَى سُرُّحُوبَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكَلْبَانِيُّ فِي الْإِنْسِ .

وَالسُّرُّحُوبُ : ابْنُ آوَى نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . وَشَيْطَانٌ أَعْمَى يَسْكُنُ فِي الْبَحْرِ . وَلَقَبُ أَبِي الْجَارُودِ إِمَامِ الطَّائِفَةِ الْجَارُودِيَّةِ مِنْ غُلَاةِ الزِّيْدِيَّةِ يَتَجَاهَرُونَ بِسَبِّ الشَّيْخَيْنِ بِرَّأْهِمَا إِيَّاهُمَا قَالُوا وَهُمْ مَوْجُودُونَ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنَ لِقَابِهِ بِهِ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ الْبَاقِرُ ابْنُ الْإِمَامِ عَلِيِّ السَّجَّادِ ابْنِ السَّبِيحِ الشَّهِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ أَجْمَعِينَ . وَسُرُّحُوبٌ سُرُّحُوبٌ بِالتَّسْكِينِ : إِشْلَاءٌ لِلنَّعْجَةِ عِنْدَ الْحَلَابِ .

سرخب .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : السُّرُّخَابُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْفَاشِيُّ فِي كِتَابِ الْأَحْجَارِ وَقَالَ : إِنَّ زَنَّهُ طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْإِوَزِ أَحْمَرُ الرَّيشِ وَيُوجَدُ بِبِلَادِ الصِّينِ وَالْفُرسِ وَأَهْلُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ الْبَشْمُورَ وَيُعَلِّقُونَ رِيَشَهُ فِي الْمَرَاقِبِ لِلزَّيْنَةِ وَيُوجَدُ فِي عُشِّهِ حَجَرٌ قَدْرَ الْبَيْضَةِ أَغْبَرُ اللَّوْنِ فِيهِ نُكَّاتٌ بَيْضٌ رَخْوٌ الْمَحَكُّ فِيهِ خَوَاصُّ لِإِنْزَالِ الْمَطَرِ فِي غَيْرِ أَوَانِهِ ! سَرْدَب